

ديوان الحماسة

1 - قال يحيى بن زياد الحارثي .

2 - (نَعَى نَاعِيَا عَمْرٍو بِلَايِلٍ فَأَسْمَعَا ... فَرَاءَا فُوَادَاً لَا يَزَالُ
مُزَوَّعَا) .

3 - (وَمَا دَنَسَ الثَّوْبُ الْوَبُّ الَّذِي زَوَّوْكَهُ ... وَإِنْ خَانَهُ رَيْبُ الْبِلَى
فَتَقَطَّعَا) .

4 - (دَفَعْنَا بِكَ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا أَتَتْ ... تُرِيدُكَ لَمْ نَسْطِيعْ لَهَا
عِنْدَكَ مَدْفَعَا) .

5 - (مَضَى فَمَضَتْ عِنْدِي بِهِ كُلُّ لَذَّةٍ ... تَقَرَّرُ بِهَا عَيْنَايَ
فَانْقَطَعَا مَعَا) .

6 - (مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ مَصْرَعِي ... وَلَا بُدَّ أَنْ أَلْقَى
حَمَامِي فَأُصْرَعَا) .

1 - يكنى أبا الفضل وهو خال أبي العباس السفاح شاعر مقل ماجن خليع يرمي بالزندقة وياه أبو جعفر المنصور على الأهواز برجاء من ابنه المهدي قال سألت أبي أن يولي يحيى بن زياد عملا فلم يجبني وقال إنه خليع ماجن متخرق في النفقة فقلت إنه قد تاب وأتاب ونضمن عنه ما تحب فولاه الأهواز .

2 - النعي الخبر بالموت وقوله فأسمعا حذف مفعولاه لأن المراد أسمعا الناس نعيه وإنما حذفهما لأن الإيهام في هذا المقام أبلغ والروع الفزع وإنما قال مروعا إيدانا بأن ذلك الروع لا إفاقة منه أو بأن المصائب كثرت في عشيرته والمعنى أخبر شخصان بموت عمرو ليلا فأسمعا الناس كلهم نعيه فأفزعاً أفئدتهم التي لا تزال مروعة لكثرة ما حصل في العشيرة من المصائب .

3 - المعنى لم يتسخ كفنك الذي كفنوك به لطهارتك وإن خانه ريب البلى فقطعه ومزقه يريد إن مضيت إلى سبيلك فقد ذهبت طاهرا غير مدنس بنقيصة ولا ملوث بعار .

4 - المعنى كنت لنا حافظا من حوادث الأيام حتى إذا أرادتك بالموت لم نستطع أن ندفعها عنك .

5 - المعنى ذهب فذهبت عني كل لذة أسر بها فكان ذهاب اللذات مع ذهابه .

6 المضى أهلك الدهر صاحبي

